تأثير بعض أستراتيجيات التدريس على الاكتساب المهارى والمعرفى لسباحة الصدر

د.أحمد محمود عبد الحكيم
أستاذ مساعد بقسم المنازلات والرياضات المائية - كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

ملخص البحث

قام الباحث بأجراء دراسة يهدف هذا البحث إلي التعرف على تأثير استراتيجيات التعليم التبادلى والتعليم بأستخدام الكمبيوتر جرافيك على تعلم سباحة الصدر. واستخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة ، واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) طالب, من مجتمع البحث والمسجلين بالفرقة الثالثة اختياري سباحة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات والمسجلين بالعام الجامعي ٢٠١٣م/ ٢٠١٤م وتم تقسيمهم إلى مجموعة استطلاعية لحساب وقوامها (٢٠) طالب,مختلفى المستويات ،يجيدون السباحة, ،ولا يجيدون السباحة.عينة البحث الاساسية وقوامها (٣٠) طلاب وقسمت الى ثلاث مجموعات احداهما تجريبية اولى وتجريبية ثانية، والاخرى ضابطة ، وكانت من اهم نتائج الدراسة، اساليب التدريس المستخدمه فى البحث لها تأثير ايجابى على تعلم سباحة الصدر، تفوق أسلوبي التدريس (التبادلي ــ الكمبيوتر جرافيك) عن الأسلوب التقليدي المُتبع في مستوى آداء سباحة الصدر ومستوى التحصيل المعرفي مما يدل على فاعليتهما وتأثيرهما الايجابي في العملية التعليمية.

ــ المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعليم من أهم المظاهر التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب، وذلك لتأثيره الإيجابي في إعداد الأجيال الجديدة على أسس علمية سليمة وحديثة، وتشهد هذه الفترة محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحله, حيث احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن آليات التطوير باعتبارها عملية تتناول جميع جوانب الشخصية للمتعلم, كما اكتسبت أساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشرى، فبدأت الجهود المنظمة إلى تفريد التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات المتعلم, وتسعى إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلم.

حيث يشير كل من **سعيد الشاهد (١٩٩٧م)، كوثر كوجاك (١٩٩٧م), على حسب الله وآخرون (١٩٩٨م), منى إبراهيم (١٩٩٨م)** إلي تتعدد قدرات المتعلمين وتتباين مستوياتهم الفكرية بين كل مرحلة تعليمية وأخرى بالإضافة إلى تعدد مداخل المعلم للتدريس، لذا فان المعلم مطالب بالبحث عن الأسلوب الذي يتناسب مع كل من المتعلم وطبيعة البيئة التدريسية والموضوع، حيث يُعد أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيا الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها المربون, كما أن مفهوم الأساليب في مجال التدريس يعنى شكلاً مميزاً في تنفيذ الدرس يتخذه المدرس كوسيلة لتعليم الطلاب، وقد يتبنى المعلم أسلوب واحداً أو أكثر. (١٣: ٥٧) (٢٣: ٢٦) (١٩: ٢٢) (٣٠: ٢)

وتذكر كل من **عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م)**, **سنجر Singer (١٩٩٥م)**، **سهير حجازي**، **عبادة سرحان (٢٠٠٠م)** إلى أنه من الضروري أن يكون أمام المعلم اختيارات متعددة لأساليب التعلم حتى لا يقف عند أسلوب معين, حيث أن استخدام أسلوب موحد لجميع المتعلمين قد لا يؤدى إلى التعلم الصحيح, كما أن المتعلم يتأثر إلى حد كبير بالطرق والأساليب التي يتبعها المعلم، لذا فان التعلم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق لينقل أثره أسهل وأسرع عن التعلم الأصم الذي يلقن به المتعلم فقط, وقد ظهرت أساليب جديدة في التدريس تساعد على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى المتعلم, وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفا. (١٧: ٦٣) (٣٧: ١٤) (١٤: ٣)

حيث تشير **وفيقة سالم (٢٠٠١م)** إلى أن عملية التعليم والتعلم في التربية الرياضية من أهم جوانب العملية التربوية والتي تتطلب البحث عن حلول منطقية لكل مقوماتها ومشكلاتها, باعتبار أن نجاح العملية التربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لنجاح عملية التعلم وتطورها المستمر بما يتفق والتقدم التكنولوجي الذي يستجد. (٣١ :٢٩١)

لذلك يري كل من **ماكاس Makasci,** (٢٠٠٠م), **محمد حيلة (٢٠٠١م)** أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) يقوم على أساس تنظيم المجموعة الدراسية في شكل ثنائيات من الطلاب, بحيث يعطى لكل متعلم دور محدد, فيقوم المتعلم بدور المؤدى ويقوم الآخر بدور الملاحظ، فالمؤدى يقوم بأداء المهارة في حين يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على معايير معينة يعطيها المعلم بصورة مسبقة, وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الأدوار فيما بينهم حيث يصبح المؤدى ملاحظ والملاحظ مؤدى, كما أنه لكي يتمكن المعلم من دفع التلاميذ إلى التعليم فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة, مما يتطلب من المعلم أن يكون ملما بكيفية حدوث التعلم من جانب التلاميذ، وكيف تؤثر الطرق والوسائل التدريسية المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم من إتقان وتثبيت الأداء وتوفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية للتلاميذ. (٣٤: ٦٢) (٢٨: ٩١)

حيث تشير **عفاف عبد الكريم (١٩٨٩م)** إلي أن هذا الأسلوب تظهر أهميته في المراحل الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلمين إلى التعرف على قدراتهم بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفني, حيث يُعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم, كما أن أسلوب التعلم التبادلي يسمح فيه المدرس للتلميذ باتخاذ مجموعه من القرارات تختص بالتقويم لإعطاء تغذية راجعة مباشرة، وتظهر أهمية هذا الأسلوب في بداية تعلم المهارات الحركية من اجل التعرف على النقاط التعليمية بعد كل محاولة وتصحيح الأخطاء لكي يتمكن من الأداء الصحيح. (١٨: ١٣٤)

وتري كل من **سهير حجازي، عبادة سرحان (٢٠٠٠م), سيرين المحاميد (٢٠٠٧م)** أن ظهور الحاسب الآلي كأحد الوسائط التي بدأت تغزو مختلف الميادين قد أصبح استخدامه يمثل المهارة الأساسية الرابعة بعد مهارة القراءة والكتابة والحساب, وأصبح لزاماً على كل فرد أن يعرف هذا الجهاز ويتقن استخدامه, إلا أن ذلك يأخذ صورة منظمة ومتدرجة, كما أن من مميزات استخدام الكمبيوتر في المجال التعليمي بأنه يسمح للمتعلم بأن يعمل وفقاً لمعدل أداءه، ويزيد من حماسة ويساهم في التعزيز المباشر من الحاسوب للمتعلم للاستمرار في الأداء والعمل، كما يؤدى إلى استمرارية العمل دون خجل أو خوف من مستواه، ويستطيع المتعلم من خلال التغذية الراجعة الفورية والتي يحصل عليها من الحاسوب في أن يعالج أخطاءه ويشخصها ويزيد من فردية عملية التعلم واختصار الوقت, كما انه يساعد على تنمية المهارات المعرفية العقلية مثل حل المشكلات والتفكير وجمع البيانات وتحليلها. (١٤: ١٩) (١٥: ٣١)

حيث يشير كل من **أسامة راتب (١٩٩٨م), وفيقة سالم (٢٠٠١م)** إلي أن التغذية المرتدة تعمل علي زيادة دافعية الفرد أثناء التعلم، فمعرفة المتعلم بصحة وخطأ أدائه الحركي تجعله أكثر حفزا لأنها تُعتبر بمثابة الباعث في الموقف التعليمي، وذلك لان المعلومات التي تعود إلي المتعلم وتجبره بصحة أدائه يدركها كحالة مشبعة، وبسبب هذا الإشباع يحاول أن يكرر نفس الأداء لمزيد من الإشباع، وحينما تخبره هذه المعلومات بخطأ أدائه فانه يعاني عدم إشباع فيحاول أن يتحاشى هذا الخطأ ليتحاشى بذلك عدم إشباع آخر. (٣: ٣٦) (٣١: ١٢٨)

كما يشير كل من **أحمد محمد، وحيد إبراهيم (٢٠٠٢م)** إلي أن التجارب التي أجريت في هذا الصدد قد أسفرت إلي انه حينما حذفت التغذية المرتدة من الموقف التعليمي فقد المتعلمون حماسهم واهتمامهم وظهرت عليهم علامات الملل, حيث تعرف تكنولوجيا التعلم على أنها عبارة عن تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ وتقرير كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها المعرفية والنفس الحركية والوجدانية من خلال وسائل تكنولوجيا متنوعة، تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف عملية التعلم وتفريد التعلم, كما أن أساليب تكنولوجيا التعليم لها ايجابياتها في عملية تعلم المهارات وتصحيح الأخطاء والارتقاء بمستوى الأداء، وثبت أن الوظيفة الرئيسية لتقنيات التعلم هي تحسين العملية التعليمية من خلال عملية التصميم والتطبيق والتقويم. (٥: ١٣)

لذلك يري كل من **محمد أحمد (٢٠٠٠م), حمدي وتوت (٢٠٠٨م)** إلي أن أفلام الرسوم المتحركة تُعتبر إحدى التقنيات الحديثة التي استخدامها المعلم, فهي تُعد تغير نموذجياً لمجال تكنولوجيا التعليم, حيث أنتقل التركيز من طريقه الشرح والنموذج والأوامر في التعليم إلى التركيز على عمليات الاتصال بالرسوم المتحركة من خلال أنظمة حديثة قبل الحاسب

الآلي, حيث تقدم للتلاميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية، مما يؤدي إلي الإقبال المتزايد للتلاميذ على البرامج التي تحتوى على الرسوم المتحركة. (٢٧: ٣٢) (٩: ٣٣)

حيث تذكر **إيمان قطب (٢٠٠٥م)** أن أسلوب الأمر هو الأسلوب الأول في مجموعة الأساليب التدريسية ويكون المعلم هو المسيطر الوحيد والذي يقوم باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس ومرحلة التطبيق, وكذلك مرحلة ما بعد الدرس (التغذية الراجعة والتقويم) ويكون دور الطالب هو الأداء والالتزام بتطبيق تعليمات المعلم. (٧: ١٧)

ويشير **الباحث** إلي أن سباحة الصدر تُعد إحدى السباحات الأربعة الأكثر صعوبة من حيث الأداء الحركي الذي يحتاج توافق عضلي عصبي عالي بين حركات الذراعين والرجلين وأداء التنفس، وكذلك الوصول بوضع الجسم لمرحلة الثبات والانزلاق والتي يكون فيها جسم السباح على استقامة واحدة للاستفادة من قوى الدفع والمقاومة الناتجة عن حركات الذراعين والرجلين، وتقليل المقاومات الواقعة على الجسم, كما أن مقاومة الماء فيها كبيرة مقارنة بباقي السباحات, حيث تُعتبر السباحة الوحيدة التي يكون دور ضربات الرجلين يعادل نسبة الذراعين ويفوقها, وتحتاج هذه السباحة إلى تحريك أجزاء مختلفة من الجسم في توقيت واحد وفي اتجاهات مختلفة، حيث يتطلب أداءها حركات مركبة وصعبة مما لها من درجة صعوبة عالية في التعلم لدى المبتدئين.

ومن خلال خبرة **الباحث** المهنية في تدريس مادة السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية لاحظ انخفاض المستوى المهاري للطلاب، وكذلك عدم تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة للمنهاج, ويرجع ذلك إلى ضيق وقت المحاضرة أو إلى سلبية الطالب كونه متلقي فقط, بالإضافة إلى كثافة عدد طلاب التخصص خلال المحاضرات العملية، كما أن هناك صعوبات تواجه المبتدئ في تعلم سباحة الصدر نظراً لصعوبة التوافق بين الذراعين والرجلين، مما يؤدى إلى زيادة العبء في العملية التعليمية على المحاضر, حيث أنه مطالب بمتابعة أداء كل طالب وتصحيح الأخطاء التي تصاحب التعلم, وبالتالي يحتاج المعلم إلى وقت وجهد أكثر لإثراء العملية التعليمية والوصول إلى الأداء الجيد والمثالي للمهارات المراد تعلمها، بالإضافة للفروق الفردية بين الطلاب واختلافهم في مستوى التحصيل المهاري والمعرفي.

لذا رأى **الباحث** أهمية استخدام استراتيجيات التعلم في الموقف التعليمي كرد فعل لأوجه القصور في الظروف المحيطة بالبيئة التعليمية التقليدية وفقاً للاتجاهات الحديثة في التربية بصفة عامة والمهارات الحركية في السباحة بصفة خاصة، وقد استعان **الباحث** بأسلوبين من أساليب التعليم وهما استراتيجية التدريس التبادلي والكمبيوتر جرافيك والتي قد

تسهم نتائج استخدام هذين الأسلوبين في إثراء العملية التعليمية, وزيادة في سرعة التعلم وإتقان الطلاب لمهارات سباحة الصدر, ومحاولة تلافي أوجه القصور في مجال التدريس لتعلم طريقة سباحة الصدر ووصولا إلى مستوى أفضل من الأداء حتى يستطيع مجابهة الواقع العملي في المجتمع, لذا رأى **الباحث** ضرورة إجراء دراسة لمعرفة تأثير بعض أستراتيجيات التدريس على الاكتساب المهارى والمعرفى لسباحة الصدر.

ـ الأهمية المعرفية والتطبيقية للبحث:

أ ـ الأهمية المعرفية للبحث:

١ـ أعطاء فرصة كاملة للطالب للتعرف علي سباحة الصدر عملياً ونظرياً دون تردد أو خوف.

٢ـ تقديم عمل جماعي تعاوني متنوع في القدرات والمستويات قائم علي الثقة المتبادلة بين الطلاب.

ب ـ الأهمية التطبيقية للبحث:

١ـ تقديم استراتيجية تعليمية تفاعلية مختلفة بين الطالب وزملائه وبين المعلم لزيادة الثقة والترابط ومحاولة تبادل الخبرات لتعلم سباحة الصدر.

٢ـ المساعدة في وضع برامج تعليمية لتعلم سباحة الصدر تعتمد علي أسلوبين من أحدث أساليب التعلم تساهم في تطوير مستوي الأداء المهاري والمعرفي للطلاب لتخدم كل من الطالب والمعلم معاً.

ـ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي التعرف على تأثير استراتيجيات التعليم التبادلى واالتعليم بأستخدام الكمبيوتر جرافيك على تعلم سباحة الصدر من خلال:

١ـ دراسة تأثير استخدام الاسلوبين المقترحين على مستوى الاداء المهارى لسباحة الصدر لعينة البحث.

٢ـ دراسة تأثير استخدام الاسلوبين المقترحين على المستوى المعرفى لسباحة الصدر لعينة البحث.

ـ فروض البحث:

١ـ توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي ـ البعدى) في مستوى الاداء المهارى والمستوى المعرفى لسباحة الصدر للمجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ـ التجريبية الثانية ـ الضابطة) لصالح القياس البعدى.

٢ــ توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدى بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في مستوى الاداء المهارى والمستوى المعرفى لسباحة الصدر لصالح المجموعتان التجريبيتان.

٣ــ نسب التحسن بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في مستوى الاداء المهارى والمستوى المعرفى لسباحة الصدر لصالح المجموعتان التجريبيتان.

ــ مصطلحات البحث:

١ــ أستراتيجية التعلم التبادلي:

عرفته **سيرين المحاميد** (٢٠٠٧م) بأنها أحد الأساليب التدريسية الحديثة الذي يهدف إلى إعطاء الطالب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية وتعتمد هذه الطريقة على ما يسمى بالطالب الملاحظ والطلاب المؤدى. (١٥: ١١١)

٢ــ أستراتيجية التدريس باستخدام الكمبيوتر جرافيك:

عرفه **حمدي وتوت** (٢٠٠٨م) أحد أساليب التدريس التي تستخدم الكمبيوتر في تعليم المهارات الحركية من خلال مشاهدة الأداء المهاري للمهارة برسوم الجرافيك المتحركة لطريقة الأداء. (٩: ٢٦)

٣ــ أسلوب الأمر (التقليدي):

عرفه كل من **مصطفي علي** (١٩٩٩م)**, دعاء محيى الدين** (٢٠٠٠م) بأنها أحد أساليب التدريس التي يكون فيها المدرس مسئولا عن اتخاذ جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم يتبعه تلقى من قبل التلميذ. (٢٩: ٣٤) (١١: ١٢٢)

ــ الدراسات المرجعية:

١ــ قام **فؤاد شكري** (٢٠٠٦م) (٢٢) بدراسة بعنوان "**تصميم برنامج باستخدام الجرافيك لتحليل المهارات الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة**", باستخدام المنهج الوصفي التحليلي, واشتملت عينة الدراسة على (١٠) فرق رياضية تم اختيار (١٢٠) لاعبا من بينهم، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التقني المقترح باستخدام الجرافيك يساعد في تحليل فعالية أداء المهارات الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة للاعبين.

٢ــ قام **محمد رخا** (٢٠٠٦) (٢٦) بدراسة بعنوان "**اثر استخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين**", وهدفت الدراسة إلى تصميم برمجيات كمبيوتر لتعليم سباحة الزحف على البطن باستخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي, باستخدام المنهج التجريبي لأربع مجموعات, وتمثلت العينة في (١٢٨) متعلم تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات ثلاث تجريبية والرابعة ضابطة قوام كلا منها

(٢٨) متعلم, وكانت أهم النتائج أن برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبرميديا كانت أكثر تأثيراً على مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن من برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بالفيديو التفاعلي مما يدل على أنها أكثر فاعلية، وكذلك فأن برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة باستخدام الرسوم المتحركة كانت أكثر تأثيراً على مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن من برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة الهيبرميديا مما يدل على أنها أكثر فاعلية.

٣ــ قامت **إيمان قطب (٢٠٠٥م)** (٧) بدراسة بعنوان "**فاعلية برنامج للتعلم الفردي بمساعدة الكمبيوتر على تحصيل وزمن تعلم طالبات كلية التربية الرياضية ومستوى أداءهن في الجمباز الايقاعى**", وهدفت الدراسة إلي تصميم وإنتاج برنامج كمبيوتر تعليمي لمهارات الوثب في الجمباز الايقاعى، والتعرف على فعالية البرنامج في التحصيل المعرفي والأداء المهاري, وتقليل زمن التعلم لمهارات الوثب في الجمباز الايقاعى, وكانت أهم نتائج أن تأثير برنامج الكمبيوتر المقترح في تنمية الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات الجمباز الايقاعى لدى الطالبات للمجموعة التجريبية اكبر من الضابطة.

٤ــ قام **فلاح شلش (٢٠٠٥م)** (٢٢) بدراسة بعنوان "**اثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم الضرب الساحق في الكرة الطائرة**"، واشتملت عينة الدراسة على (٢٤) طالب من طلبة قسم التربية البدنية جامعة حضر موت للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وتم توزيعهم على مجموعتين متساويتين بواقع (١٢) طالب لكل مجموعة، وكانت أهم النتائج الدراسة أن أسلوب حل المشكلات هو أكثر فاعلية من الأسلوب الاعتيادي في تعلم الضرب الساحق للكرة الطائرة .

٥ــ قام **احمد عاشور (٢٠٠٢م)** (٦) بدراسة بعنوان "**مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة**", وهدفت الدراسة إلى مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة, باستخدام المنهج التجريبي لثلاثة مجموعات, وتمثلت العينة في (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ببورسعيد تم تقسيمهم إلى مجموعتان تجريبيتان والثالثة ضابطة, وكانت أهم النتائج تفوق أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على كل من (التطبيق الموجه ــ المجموعة الضابطة) في تعلم مهارتي (التمرير ــ التصويب) وتنمية الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة، تفوق أسلوبي التطبيق الموجه على كل من (التطبيق الذاتي متعدد المستويات ــ المجموعة الضابطة) في تعلم مهارة (المحاورة) وفي تنمية صفة (الرشاقة).

٦ــ قام **خالد خضير (٢٠٠١م) (١٠)** بدراسة بعنوان "**اثر استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد**", وهدفت إلى التعرف على تأثير كلا من أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد, باستخدام المنهج التجريبي, وتم اختيار عينة البحث بالطريق العشوائية لعينة قوامها (٦٠) طالبا من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ببور سعيد, تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات متساوية مجموعتان تجريبيتان والثالثة ضابطة, وكانت أهم النتائج أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي أفضل من التطبيق الذاتي والتقليدي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية.

٧ــ قامت **دعاء محمد (٢٠٠٠م) (١١)** بدراسة بعنوان "**تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص**", وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس (الممارسة ــ التبادلي ــ التطبيق الذاتي ــ العرض التوضيحي) على مستوى الأداء الفني والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص, وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية لعينة قوامها (٩٦) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بطنطا, وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات تجريبية, وكانت أهم النتائج الأساليب الأربعة المستخدمة قيد البحث ساهمت بطريقة إيجابية ولكن بنسب متفاوتة في تعلم مسابقة قذف القرص, وتفوق أساليب (التبادلي ــ الممارسة ــ التطبيق الذاتي) على أسلوب (العرض التوضيحي), وتفوق أسلوبي (التبادلي ــ الممارسة) على الأسلوب (التطبيق الذاتي ــ التبادلي), واظهر أفضل تأثير بالنسبة للأساليب المستخدمة في الأداء الفني والمستوى الرقمي والتحصيل المعرفي.

٨ــ قام **ماكاس Makasci (٢٠٠٠) (٣٤)** بدراسة بعنوان "**فحص فاعلية تأثير التدريس المبنى على الحاسوب على تحسين المقدرة على تحليل المهارات الحس حركية المتعلقة في لعبة كرة القدم**", وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) فرد من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين (١٩: ٤٠) عاما, ولم يكن لديهم أي خبرة سابقة في كرة القدم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين, الضابطة استخدمت الطريقة التقليدية في التدريس, والتجريبية استخدمت القرص الحاسوبي المدمج، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعليم باستخدام القرص المدمج كان أكثر فاعلية.

٩ــ قام **مور Moore (١٩٩٦م) (٣٥)** بدراسة بعنوان "**تأثير أسلوب ين للتدريس على اكتساب المهارة الحركية لطلاب الصف الخامس (كرة طائرة)**", وهدفت الدراسة إلى تحديد إذا كان أسلوب الممارسة أو الأسلوب التبادلي أكثر فاعلية في تدريس الإرسال من أعلى والتمريرة الرسغية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الابتدائي, باستخدام المنهج

التجريبي, على عينة قوامها (٤٠) طالبا من الصف الخامس تربية رياضية تلاميذ وتلميذات, وتم تقسيمهم إلى مجموعتان تجريبيتان بالتساوي, وكانت أهم النتائج عدم وجود اختلاف بين استخدام أسلوب الممارسة أو التبادلي في اكتساب مهارة الإرسال من أعلى والتمريرة الرسغية في الكرة الطائرة.

١٠ــ قام **كاى Cai (١٩٩٥م) (٣٣)** بدراسة بعنوان "**تأثير ثلاث أساليب للتدريس على الحالة المزاجية لطلاب الجامعة والتمتع بالنشاط البدني والسلوك نحو التدريس**", وهدفت إلى معرفة تأثير ثلاثة أساليب للتدريس (الأمر ــ التطبيق الموجه ــ توجيه الأقران) على الحالة المزاجية لطلاب الجامعة، التمتع بالنشاط البدني، السلوك نحو التدريس, باستخدام المنهج التجريبي, وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية, وبلغ قوامها (٩٨) طالباً (٦٧طالب ــ ٣١طالبة) من طلاب كلية التربية الرياضية, قسموا إلى ستة مجموعات قسموا إلي ثلاثة مجموعات تخصص كاراتيه، ثلاثة مجموعات تخصص العاب مضرب, وكانت أهم النتائج انخفاض مستوى التعب في الفصل بعد التدريس بأسلوب توجيه الأقران، وأسلوب توجيه الأقران في فصول الكاراتيه يزيد مستوى الحيوية عن أسلوب الأمر، وأسلوب توجيه الأقران في الكاراتيه له أعلى درجة متعة ثم أسلوب الأمر ثم أسلوب التطبيق الموجه.

ــ إجراءات البحث:

ــ منهج البحث:

قام **الباحث** باستخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، باستخدام التصميم ذو القياسين (القبلي ــ البعدى) لثلاثة مجموعات تجريبيتان وضابطة.

٢ــ مجتمع البحث:

اختير مجتمع الدراسة بالطريقة العمدية لطلاب الفرقة الثالثة اختياري سباحة والمسجلين بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات بالعام الجامعي ٢٠١٣م/٢٠١٤م والبالغ عددهم (٥٩) طالب.

٣ــ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث والمسجلين بالفرقة الثالثة اختياري سباحة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات, والمسجلين بالعام الجامعي ٢٠١٣م/ ٢٠١٤م والبالغ عددهم (٥٠) طالب, وتم تقسيمهم إلي أربعة مجموعات وهما:

أ ــ مجموعة استطلاعية لحساب المعاملات الإحصائية للمتغيرات قيد البحث وقوامها (٢٠) طالب, حيث تم تقسيمها إلي مجموعتين أحداهما مميزة وقوامها (١٠) طلاب يجيدون السباحة, والأخرى غير المميزة وقوامها (١٠) طلاب لا يجيدون السباحة.

ب ــ مجموعة ضابطة لتطبيق البرنامج التقليدي المُتبع وقوامها (١٠) طلاب.

ج ــ مجموعة تجريبية أولي لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التدريس التبادلي وقوامها (١٠) طلاب.

د ــ مجموعة تجريبية ثانية لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب بالكمبيوتر جرافيك وقوامها (١٠) طلاب, كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

التوصيف	العدد			الفرقة الدراسية	النسبة المئوية
مجتمع البحث	(٥٩) طالب				٪١٠٠
عينة البحث	(٥٠) طالب	مجموعة استطلاعية	(٢٠) طالب	اختياري الثالثة بنين	٪٣٣,٩٠
		مجموعة ضابطة	(١٠) طلاب		٪١٦,٩٥
		مجموعة تجريبية أولي	(١٠) طلاب		٪١٦,٩٥
		مجموعة تجريبية ثانية	(١٠) طلاب		٪١٦,٩٥
إجمالي عينة البحث	(٥٠) طالب				٪٨٤,٧٥

يتضح من جدول (١) أن طلاب الفرقة الثالثة والمسجلين بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات بالعام الجامعي ٢٠١٣م/٢٠١٤م بلغ (٥٩) طالب, كما بلغ إجمالي عينة البحث (٥٠) طالب بنسبة مئوية بلغت (٨٤,٧٥٪), ومقسمة إلي أربعة مجموعات الأولي استطلاعية عددها (٢٠) طالب بنسبة مئوية بلغت (٣٣,٩٠٪), والثانية ضابطة عددها (١٠) طلاب بنسبة مئوية بلغت (١٦,٩٥٪), والثالثة تجريبية أولي عددها (١٠) طلاب بنسبة مئوية بلغت (١٦,٩٥٪), والرابعة تجريبية ثانية عددها (١٠) طلاب بنسبة مئوية بلغت (١٦,٩٥٪).

ــ أدوات ووسائل جمع البيانات:

أ . القياسات الانثربومترية:

١ــ جهاز الرستاميتر لقياس الطول (سم).

٢ــ ميزان طبي لتحديد الوزن (كجم).

٣ــ شريط قياس لقياس المسافة (متر).

ب . الأدوات المستخدمة في التعليم:

١ــ لوحات طفو.

٢ــ عصا إنقاذ وحبال بطول (٥م).

٣ــ أطواق وكرات بلاستيك.

٤ــ أحجار صغيرة ملساء مدهونة بألوان مختلفة.

٥ــ مكعبات بداية.

٦ــ ساعة توقيت (watch Stop) (ثانية).

ج ــ الاختبارات البدنية:

١ــ اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق.

٢ــ اختبار رفع الكتفين لقياس مرونة الكتفين.

٣ــ اختبار ثنى الجذع أماماً أسفل لقياس مرونة الجزع.

٤ــ اختبار الوقوف على مشط القدم (على عارضة طولية) لقياس التوازن.

٥ــ اختبار عدو (٣٠م) من البدء الطائر لقياس السرعة.

٦ــ قياس قوة عضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر. **مرفق (١)**

د ــ الاختبارات المهارية:

قام **الباحث** بتصميم استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر **مرفق (٢)** وذلك عن طريق ثلاث محكمين سباحة. **مرفق (٣)**

هـ ــ الاختبار المعرفي:

قام **الباحث** بالاطلاع على المراجع المتخصصة في مجالي السباحة وطرق التدريس والاستعانة بالدراسات المرجعية لتصميم الاختبار المعرفي لقياس مستوى التحصيل المعرفي لسباحة الصدر, وذلك لمناسبتها وطبيعة الدراسة الحالية والاستفادة من نتائجها بصورة علمية مقننة أرقام (٧, ١٥, ٢٤), كما تم الاستعانة بالمنهج الدراسي المقرر وتحليله، وبذلك تم تصميم الاختبار المعرفي ومحاوره ، وتمثيلها بعبارات بما يتناسب مع الجوانب الفنية والمعرفية لسباحة الصدر, وتم التوصل للمحاور التالية:

١ــ المحاور الأساسية:

ــ الأداء الفني لوضع الجسم في سباحة الصدر.

ــ النقاط الفنية لحركات الرجلين في سباحة الصدر.

ــ النقاط الفنية لحركات الذراعين في سباحة الصدر.

ــ الأداء الفني للتنفس في سباحة الصدر.

ــ الأداء الفني للتوقيت والتوافق الكلى للأداء في سباحة الصدر.

٢ــ تحديد المستويات المعرفية الخاصة بسباحة الصدر:

تم تحديد المستويات المعرفية للاختبار المعرفي وذلك من خلال المستويين الأول والثاني للمجال المعرفي كما أشار **محمد بلال وآخرون (١٩٩٩م)** نقلاً عن تقسيم **بلوم** وهى المعرفة والفهم، وذلك نظرا لإجماع معظم التقييم في التربية الرياضية. (٢٥: ١٤٩)

٣ــ استطلاع رأى الخبراء:

قام **الباحث** بتصميم استمارة استطلاع رأى الخبراء في محاور الاختبار المعرفي وعددهم خمسة محاور, وتم عرضهم على مجموعة من الخبراء في مجال السباحة وطرق التدريس لإبداء الرأي والبالغ عددهم (٥) خبراء **مرفق (٤)** وذلك للوقوف على:

ــ مدى كفاية المحاور للاختبار المعرفي لسباحة الصدر.

ـ مدى كفايتها لقياس الجانب المعرفي للطلاب.

ـ تحديد الأهمية النسبية لكل محور من هذه المحاور.

وقد خلص **الباحث** من خلال هذا الاستطلاع إلى إجماع الخبراء على كفاية المحاور المقترحة لتصميم الاختبار، ومناسبتها لقياس الجانب المعرفي للطلاب، وكذلك تحديد الأهمية النسبية لكل محور كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

نسبة الموافقة والأهمية النسبية والترتيب لرأى الخبراء في محاور الاختبار المعرفي

م	المحاور	نسبة الموافقة	الأهمية النسبية	الترتيب
١	الأداء الفني لوضع الجسم في سباحة الصدر	١٠٠٪	٤٠٪	٣
٢	الأداء الفني لحركات الرجلين في سباحة الصدر	١٠٠٪	٥٠٪	١
٣	الأداء الفني لحركات الذراعين في سباحة الصدر	١٠٠٪	٤٥٪	٢
٤	الأداء الفني للتنفس في سباحة الصدر	١٠٠٪	٢٠٪	٥
٥	الأداء الفني للتوقيت والتوافق للأداء في سباحة الصدر	١٠٠٪	٣٠٪	٤

ـ أعداد العبارات:

بعد تحديد المحاور وأهميتها النسبية طبقا لآراء الخبراء تم وضع مجموعة من الأسئلة (العبارات) التي تمثل كل محور من المحاور، وقد تم اختيار عبارات الصواب والخطاء, وكذلك عبارات الاختيار من متعدد لمناسبتها للمحاور, علاوة على سهولة وضعها وقياسها لنواتج التعلم, واشتمل الاختبار على (٣١) سؤال (عبارة) تم ترتيبها بطريقة عشوائية سواء من أسئلة الصواب والخطاء أو الاختيار من متعدد كما تم ذكر التعليمات التي تساعد على فهم المطلوب من الأسئلة. **مرفق (٥)**

ـ الدراسة الاستطلاعية:

قام **الباحث** بحساب المعاملات العلمية (الصدق ـ الثبات) للاختبارات (البدنية ـ المهارية ـ المعرفي) للمتغيرات قيد الدراسة على عينة البحث الاستطلاعية البالغ قوامها (٢٠) طالب تم اختيارها بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

١ـ صدق الاختبارات (البدنية ـ المهارية ـ المعرفي):

أ ـ صدق الاختبارات (البدنية ـ المهارية):

للتحقق من صدق الاختبارات (البدنية ـ المهارية) قام **الباحث** بإجراء صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات علي عينة البحث الاستطلاعية البالغ قوامها (٢٠) طالب, حيث تم تقسمها إلي مجموعتين أحداهما مجموعة مميزة وقوامها (١٠) طلاب أصحاب مستوي مرتفع

في السباحة, والأخرى مجموعة غير المميزة وقوامها (١٠) طلاب أصحاب مستوي منخفض في السباحة, وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٢/١م, كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياسات المجموعتين (المميزة ــ غير المميزة) في الاختبارات (البدنية ــ المهارية) قيد البحث ن١ = ن٢ = ١٠

المتغيرات	الاختبار		وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة " ت "	مستوي الدلالة
				المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البدنية	توازن		ثانية	٧,٦٥	٠,٣١	٦,٢٠	٠,٣٣	*١٠,١٨٠	دال
	سرعة		ثانية	٥,٤١	٠,٢٧	٦,٣٨	٠,٢٣	*٨,٦١٨	
	مرونة جزع		سنتيمتر	٨,١٢	٠,١٩	٧,٢٠	٠,٢١	*١٠,٣١٥	
	مرونة كتف		سنتيمتر	٩,٧٧	٠,١٢	٨,٠٥	٠,١٤	*٣٠,٥١	
	قوة الرجلين		كجم	٩٨,١٠	٠,٨٨	٩٠,٨٠	٢,٤٩	*٨,٧٦	
	توافق		ثانية	٥,٦٧	٠,٣٤	٧,٦١	٠,١٠	*١٧,٤٤	
المهارية	البطن		درجة	١٣,٨٠	٠,٧٩	١١,٢٠	٠,٩٢	*٦,٧٩	
	الظهر		درجة	١٣,٧٠	٠,٦٧	١٠,٨٠	٠,٧٩	*٨,٨٣	
	الصدر	وضع الجسم	درجة	٤,٢٠	٠,٤٢	٢,٠٠	٠,٦٧	*٨,٨٢	
		ضربات الرجلين	درجة	٤,٢٠	٠,٦٣	٢,١٠	٠,٥٧	*٧,٨١	
		حركات الذراعين	درجة	٤,٣٠	٠,٤٨	١,٦٠	٠,٧٠	*١٠,٠٥	
		التنفس	درجة	٤,١٠	٠,٣٢	١,٤٠	٠,٥٢	*١٤,١٠	
		التوافق والتوقيت	درجة	٤,٦٠	٠,٥٢	١,٧٠	٠,٤٨	*١٢,٩٧	
		الدرجة كلية	درجة	٢١,٤٠	١,٢٦	٨,٨٠	١,٠٣	*٢٤,٤٠	

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٢,٢٦٢)

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتين العينة الاستطلاعية (المميزة ــ غير المميزة) في الاختبارات (البدنية ــ المهارية) قيد البحث، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث.

ب ــ صدق الاختبار المعرفي:

للتحقق من صدق الاختبار (المعرفي) قام **الباحث** بإجراء معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار (صدق الاتساق الداخلي) علي عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طلاب, وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٢/٢م, كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لعبارات الاختبار المعرفي ن = ٢٠

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٨٩٩
٢	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٠٦
٣	١,٤٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩١٨
٤	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٠٦
٥	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٣٧
٦	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٤٩
٧	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩١٨
٨	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٤٩
٩	١,٢٠٠	٠,٤٤٧	*٠,٨٨٠
١٠	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٨٨٩
١١	١,٤٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩١٢
١٢	١,٤٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٤٩
١٣	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٤٩
١٤	١,٨٠٠	٠,٤٤٧	*٠,٨٧٨
١٥	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٠١
١٦	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٣٧
١٧	١,٤٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٤٩
١٨	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٨٨٩
١٩	١,٨٠٠	٠,٤٤٧	*٠,٨٨٤
٢٠	١,٤٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٣٧
٢١	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٠٦
٢٢	١,٢٠٠	٠,٤٤٧	*٠,٨٩٠
٢٣	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩١٢
٢٤	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩١٨
٢٥	١,٤٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٠٦
٢٦	١,٤٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩٤٩
٢٧	١,٨٠٠	٠,٤٤٧	*٠,٨٨٠
٢٨	١,٢٠٠	٠,٤٤٧	*٠,٩٥٠
٢٩	١,٢٠٠	٠,٤٤٧	*٠,٨٩١
٣٠	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٩١٨
٣١	١,٤٠٠	٠,٥٤٨	*٠,٨٩٧
مجموع الاختبار	٤٧,٠٠٠	٤,٣٠١	

* قيمة " ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٨٧٨

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين عبارات أسئلة الاختبار المعرفي ومجموع أسئلة الاختبار المعرفي الذي ينتمي إليه السؤال، حيث أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على صدق أسئلة الاختبار المعرفي.

٢ــ ثبات الاختبارات (البدنية ــ المهارية ــ المعرفي):

أ ــ ثبات الاختبارات (البدنية ــ المهارية):

قام **الباحث** باستخدام تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لحساب ثبات الاختبارات (البدنية ــ المهارية) لإيجاد معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين التطبيقين (الأول ــ الثاني)، وذلك

علي العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (٢٠) طالب يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٢/٣م, وتم إعادة التطبيق بعد يومين بنفس الظروف والتعليمات يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٢/٥م, كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيق (الأول ــ الثاني) لعينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات (البدنية ــ المهارية) قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات	الاختبار		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
				المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البدنية	توازن		ثانية	٧,٠٦	٠,٤٥	٧,٠٣	٠,٥٢	*٠,٩٨	دال
	سرعة		ثانية	٦,١١	٠,٤٧	٦,١٩	٠,٤١	*٠,٩٩	
	مرونة جزع		سنتيمتر	٧,٦٨	٠,٢٧	٧,٧٥	٠,٣٧	*٠,٩٣	
	مرونة كتف		سنتيمتر	٩,٠٧	٠,٨٩	٩,٠٣	٠,٨٨	*٠,٩١	
	قوة الرجلين		كجم	٩٥,٩٠	١,٩٧	٩٥,١٠	٢,٣٣	*٠,٩٣	
	توافق		ثانية	٧,٤٦	٠,٢٦	٧,٣٩	٠,٢٥	*٠,٩٦	
المهارية	البطن		درجة	١٢,٢٠	١,٤٠	١٢,٣٠	١,١٦	*٠,٩٦	
	الظهر		درجة	١٢,٤٠	٠,٩٧	١٢,٧٠	٠,٩٥	*٠,٩٢	
	الصدر	وضع الجسم	درجة	٣,٣٠	٠,٩٥	٣,٥٠	٠,٩٣	*٠,٩٣	
		ضربات الرجلين	درجة	٣,٥٠	٠,٧١	٣,٤٠	٠,٩٤	*٠,٩٤	
		حركات الذراعين	درجة	٣,٧٠	٠,٦٧	٣,٧٠	٠,٩٩	*٠,٩٩	
		التنفس	درجة	٣,٨٠	٠,٧٩	٣,٨٠	٠,٨٨	*٠,٨٨	
		التوافق والتوقيت	درجة	٣,٧٠	٠,٨٢	٣,٧٠	٠,٩٧	*٠,٩٧	
		الدرجة كلية	درجة	١٨,٠٠	١,٤٩	١٨,١٠	٠,٩٩	*٠,٩٩	

* قيمة " ر " عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطيه طرديه دالة إحصائيا حيث أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين (الأول ــ الثاني) في الاختبارات (البدنية ــ المهارية) قيد البحث تراوحت ما بين (٠,٨٨ ــ ٠,٩٩)، مما يشير إلي ثبات تلك الاختبارات.

ــ ثبات الاختبار المعرفي (معامل ألفا كورنباخ):

قام **الباحث** باستخدام معامل ألفا كورنباخ لثبات الاختبار المعرفي, وذلك علي العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (٢٠) طالب يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٢/٦م, كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معامل ثبات الاختبار المعرفي باستخدام معامل ألفا كورنباخ ن = ٥

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ألفا كورنباخ
الاختبار المعرفي	٤٧,٠٠٠	٤,٣٠١	*٠,٩٥٣

* قيمة " ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٨٧٨

يتضح من جدول (٦) أن معامل ألفا كورنباخ بلغ (٠,٩٥٣) وهو معامل ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي أن الاختبار المعرفي علي درجة عالية من الثبات.

ـ تجانس وتكافؤ مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الأولي ـ التجريبية الثانية ـ الضابطة):

أ ـ تجانس مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الأولي ـ التجريبية الثانية ـ الضابطة):

قام **الباحث** بالتأكد من إعتدالية تجانس عينة البحث والمتمثلة في مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الأولي ـ التجريبية الثانية ـ الضابطة) في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ـ المهارية ـ المعرفي) قيد البحث, كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ـ المهارية ـ المعرفي) قيد البحث للمجموعة التجريبية الأولي ن = ١٠

المتغيرات	الاختبار		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن		السنة	١٩,٣٨	١٩,٣٠	٠,٤٢	٠,٥٧
	الطول		سنتيمتر	١٧٠,٢٠	١٧٠,٠٠	٢,٢٠	٠,٢٧
	الوزن		كجم	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٢,٥٩	٠,٠٠
البدنية	توازن		ثانية	٧,١٤	٧,١٢	٠,٥٧	٠,١١
	سرعة		ثانية	٦,٢١	٦,٢٧	٠,٣٠	٠,٦٠-
	مرونة جزع		سنتيمتر	٧,٨٠	٧,٨٠	٠,٣١	٠,٠٠
	مرونة كتف		سنتيمتر	٩,٣٥	٩,٣٠	٠,٤٠	٠,٣٨
	قوة الرجلين		كجم	٨٨,٣٠	٨٨,٥٠	٣,١٦	٠,١٩-
	توافق		ثانية	٧,٣٦	٧,٣٥	٠,٢٦	٠,١٢
المهارية	البطن		درجة	١٢,١٠	١٢,٠٠	١,٢٠	٠,٢٥
	الظهر		درجة	١٢,٦٠	١٢,٥٠	٠,٩٧	٠,٣١
	الصدر	وضع الجسم	درجة	١,٠٠	١,٠٠	٠,٦٧	٠,٠٠
		ضربات الرجلين	درجة	٠,٩٠	١,٠٠	٠,٥٧	٠,٥٣-
		حركات الذراعين	درجة	٠,٦٠	١,٠٠	٠,٥٢	٢,٣١-
		التنفس	درجة	٤,٨٠	٤,٧٠	٠,٤٢	٠,٧١
		التوافق والتوقيت	درجة	٤,٢٠	٤,١٠	٠,٤٢	٠,٧١
		الدرجة كلية	درجة	٣,٥٠	٣,٠٠	١,٤٣	١,٠٥
المعرفي			درجة	٧,٥٠	٧,٠٠	١,١٨	١,٢٧

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الالتواء لمجموعة البحث التجريبية الأولي في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ـ المهارية ـ المعرفي) تراوحت بين (- ٢,٣١: ١,٢٧)، وهذه القيم دالة إحصائية فقد انحصرت ما بين (±٣) مما يشير إلي إعتدالية توزيع العينة.

كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان
Web : www.isjpes.com E-mail : info@isjpes.com Tel: 01067069843

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ــ المهارية ــ المعرفي) قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية ن = ١٠

المتغيرات	الاختبار		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن		السنة	١٩,٣٠	١٩,٢٥	٠,٤٣	٠,٣٥
	الطول		سنتيمتر	١٧١,٠٠	١٧١,٥٠	١,٧٠	٠,٨٨-
	الوزن		كجم	٧١,٤٠	٧١,٠٠	٢,٥٩	٠,٤٦
البدنية	توازن		ثانية	٧,١٥	٧,٠٠	٠,٤١	١,١٠
	سرعة		ثانية	٦,٠٩	٦,١٧	٠,٤٤	٠,٥٥-
	مرونة جزع		سنتيمتر	٧,٧٤	٧,٦٥	٠,٢٦	١,٠٤
	مرونة كتف		سنتيمتر	٩,٣٠	٩,٢٠	٠,٤١	٠,٧٣
	قوة الرجلين		كجم	٨٦,٦٠	٨٦,٠٠	٣,١٣	٠,٥٨
	توافق		ثانية	٧,٤٣	٧,٤٥	٠,٢٧	٠,٢٢-
المهارية	البطن		درجة	١٢,١٠	١٢,٠٠	٠,٩٩	٠,٣٠
	الظهر		درجة	١٣,٠٠	١٣,٠٠	٠,٦٧	٠,٠٠
	الصدر	وضع الجسم	درجة	١,١٠	١,٠٠	٠,٥٧	٠,٥٣
		ضربات الرجلين	درجة	٠,٨٠	١,٠٠	٠,٦٣	٠,٩٥-
		حركات الذراعين	درجة	٠,٦٠	١,٠٠	٠,٥٢	٢,٣١-
		التنفس	درجة	٠,٨٠	١,٠٠	٠,٤٢	١,٤٣-
		التوافق والتوقيت	درجة	٠,٣٠	٠,٢٠	٠,٤٨	٠,٦٣
		الدرجة كلية	درجة	٣,٦٠	٤,٠٠	١,١٧	١,٠٣-
المعرفي			درجة	٧,٨٠	٨,٠٠	٠,٩٢	٠,٦٥-

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الالتواء لمجموعة البحث التجريبية الثانية في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ــ المهارية ــ المعرفي) تراوحت بين (- ٢,٣١: ١,١٠)، وهذه القيم دالة إحصائية فقد انحصرت ما بين (±٣) مما يشير إلي إعتدالية توزيع العينة.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ــ المهارية ــ المعرفي) قيد البحث للمجموعة الضابطة ن = ١٠

المتغيرات	الاختبار		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن		السنة	١٩,٣٠	١٩,٢٥	٠,٤٣	٠,٥٤
	الطول		سنتيمتر	١٧١,٠٠	١٧١,٥٠	١,٧٠	٠,٥٧-
	الوزن		كجم	٧١,٤٠	٧١,٠٠	٢,٥٩	١,٢٤-
البدنية	توازن		ثانية	٧,١٥	٧,٠٠	٠,٤١	٠,٠٧-
	سرعة		ثانية	٦,٠٩	٦,١٧	٠,٤٤	١,٠٠-
	مرونة جزع		سنتيمتر	٧,٧٤	٧,٦٥	٠,٢٦	٠,٠٧-
	مرونة كتف		سنتيمتر	٩,٣٠	٩,٢٠	٠,٤١	٠,٦٣
	قوة الرجلين		كجم	٨٦,٦٠	٨٦,٠٠	٣,١٣	٠,٥٦-
	توافق		ثانية	٧,٤٣	٧,٤٥	٠,٢٧	٠,٣١
المهارية	البطن		درجة	١٢,١٠	١٢,٠٠	٠,٩٩	٠,٥٢-
	الظهر		درجة	١٣,٠٠	١٣,٠٠	٠,٦٧	٠,٥٨-
	الصدر	وضع الجسم	درجة	١,١٠	١,٠٠	٠,٥٧	٠,٥٣
		ضربات الرجلين	درجة	٠,٨٠	١,٠٠	٠,٦٣	٠,٥٣-
		حركات الذراعين	درجة	٠,٦٠	١,٠٠	٠,٥٢	٢,٣١-
		التنفس	درجة	٠,٨٠	١,٠٠	٠,٤٢	١,٨٨-
		التوافق والتوقيت	درجة	٠,٣٠	٠,٢٠	٠,٤٨	١,٨٨
		الدرجة كلية	درجة	٣,٦٠	٤,٠٠	١,١٧	١,٥٤
المعرفي			درجة	٧,٨٠	٨,٠٠	٠,٩٢	١,١٢-

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الالتواء لمجموعة البحث الضابطة في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ــ المهارية ــ المعرفي) تراوحت بين (- ٢,٣١ : ١,٨٨)، وهذه القيم دالة إحصائية فقد انحصرت ما بين (±٣) مما يشير إلي إعتدالية توزيع العينة.

ب ــ تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة):

قام **الباحث** بإيجاد التكافؤ لعينة البحث والمتمثلة في مجموعات البحث الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ــ المهارية ــ المعرفي) قيد البحث, كما هو موضح جدول (١٠), (١١).

جدول (١٠)

دلالة الفروق للقياس القبلي بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة)

لحساب التكافؤ في (متغيرات معدلات النمو ــ الاختبارات البدنية) قيد البحث ن = ٣٠

المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة " ف "
معدلات النمو	السن	السنة	بين المجموعات	٢	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٩٠٣
			داخل المجموعات	٢٧	٤,٥٩	٠,١٧	
			المجموع	٢٩	٤,٦٢		
	الطول	سنتيمتر	بين المجموعات	٢	٣,٢٧	١,٦٣	٠,٧١٩
			داخل المجموعات	٢٧	١٣٢,١٠	٤,٨٩	
			المجموع	٢٩	١٣٥,٣٧		
	الوزن	كجم	بين المجموعات	٢	٠,٢٠	٠,١٠	٠,٩٨٢
			داخل المجموعات	٢٧	١٤٧,٠٠	٥,٤٤	
			المجموع	٢٩	١٤٧,٢٠		
البدنية	توازن	ثانية	بين المجموعات	٢	٠,٠٧	٠,٠٤	٠,٨٦١
			داخل المجموعات	٢٧	٦,٢٣	٠,٢٣	
			المجموع	٢٩	٦,٣٠		
	سرعة	ثانية	بين المجموعات	٢	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,٧٤٠
			داخل المجموعات	٢٧	٣,٤٢	٠,١٣	
			المجموع	٢٩	٣,٥٠		
	مرونة جزع	سنتيمتر	بين المجموعات	٢	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٩١٣
			داخل المجموعات	٢٧	٣,٠٧	٠,١١	
			المجموع	٢٩	٣,٠٩		
	مرونة كتف	سنتيمتر	بين المجموعات	٢	٠,٢٢	٠,١١	٠,٤٤١
			داخل المجموعات	٢٧	٣,٤٧	٠,١٣	
			المجموع	٢٩	٣,٦٩		
	قوة الرجلين	كجم	بين المجموعات	٢	١٥,٨٠	٧,٩٠	٠,٤٢٧
			داخل المجموعات	٢٧	٢٤٢,٥٠	٨,٩٨١	
			المجموع	٢٩	٢٥٨,٣٠		
	توافق	ثانية	بين المجموعات	٢	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٦٥
			داخل المجموعات	٢٧	٢,٠١	٠,٠٧	
			المجموع	٢٩	٢,٠٨		

* قيمة "ف" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٣,٣٥

جدول (١١)

دلالة الفروق للقياس القبلي بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة)

لحساب التكافؤ في الاختبارات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث ن = ٣٠

المتغيرات	الاختبار		وحدة القياس	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة " ف "
المهارية	البطن		درجة	بين المجموعات	٢	٠,٢٧	٠,١٣	٠,٩٠٠
				داخل المجموعات	٢٧	٣٣,٩٠	١,٢٦	-
				المجموع	٢٩	٣٤,١٧	-	-
	الظهر		درجة	بين المجموعات	٢	٠,٨٠	٠,٤٠	٠,٦١٧
				داخل المجموعات	٢٧	٢٢,٠٠	٠,٨٢	-
				المجموع	٢٩	٢٢,٨٠	-	-
	الصدر	وضع الجسم	درجة	بين المجموعات	٢	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٩١٣
				داخل المجموعات	٢٧	٩,٨٠	٠,٣٦	-
				المجموع	٢٩	٩,٨٧	-	-
		ضربات الرجلين	درجة	بين المجموعات	٢	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٩٠٩
				داخل المجموعات	٢٧	٩,٤٠	٠,٣٥	-
				المجموع	٢٩	٩,٤٧	-	-
		حركات الذراعين	درجة	بين المجموعات	٢	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠
				داخل المجموعات	٢٧	٧,٢٠	٠,٢٨	-
				المجموع	٢٩	٧,٢٠	-	-
		التنفس	درجة	بين المجموعات	٢	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٨٤٥
				داخل المجموعات	٢٧	٥٠,٣٠	٠,٢٠	-
				المجموع	٢٩	٥,٣٧	-	-
		التوافق والتوقيت	درجة	بين المجموعات	٢	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٨٥٧
				داخل المجموعات	٢٧	٥,٨٠	٠,٢٢	-
				المجموع	٢٩	٥,٨٧	-	-
		الدرجة الكلية	درجة	بين المجموعات	٢	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٩٧٩
				داخل المجموعات	٢٧	٤٣,٣٠	١,٦٠	-
				المجموع	٢٩	٤٣,٣٧	-	-
	المعرفي		درجة	بين المجموعات	٢	٠,٤٧	٠,٢٣	٠,٨١٥
				داخل المجموعات	٢٧	٣٠,٥٠	١,١٣	-
				المجموع	٢٩	٣٠,٩٧	-	-

* قيمة "ف" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٣,٣٥

يتضح من جدول (١٠), (١١) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في متغيرات معدلات النمو والاختبارات (البدنية ــ المهارية ــ المعرفي) قيد البحث, مما يشير إلي تكافؤ المجموعات الثلاثة في تلك المتغيرات, حيث أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

ــ البرنامج التعليمي:

قام **الباحث** بالإطلاع على العديد من الدراسات المرجعية والمصادر العلمية المتخصصة لموضوع هذا البحث والمستخدمة للأستراتيجيات التعليمية المختلفة بالإضافة إلى

الاستعانة بآراء عدد من المتخصصين في مجال التدريس والتدريب, وكذلك خبرة **الباحث** الميدانية في مجال تدريس وتدريب مادة السباحة, وتم وضع مفردات البرنامج التعليمي وأعداد محتوى الوحدات التعليمية في صورته النهائية.

أ ــ مكونات البرامج التعليمية:

قام الباحث بوضع البرنامج التعليمي الخاص بتعلم الاداء الفنى لسباحة الصدر قيد البحث وذلك باتباع استراتيجيات التدريس الخاصة بكل مجموعة تجريبية والمجموعة الضابطة فى ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة السنية وتم وضع البرنامج على الأسس التالية:

ــ هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير استخدام بعض استراتيجيات التدريس (التعلم بالأسلوب التبادلي ــ التعلم باستخدام الكمبيوتر جرافيك) على جوانب تعلم سباحة الصدر.

ــ محتوى البرامج التعليمية:

تم الاستعانة بمناهج السباحة للفرقة الثالثة لتحديد مهارات سباحة الزحف على الصدر وهي (وضع الجسم ــ ضربات الرجلين ــ حركات الذراعين ــ التنفس ــ التوافق ــ التوقيت), وفي ضوء بنية كل أسلوب من أساليب التعلم المستخدمة وأهدافه التعليمية وجوانبه المعرفية للمجموعات الثلاث.

ــ الإطار العام لتنفيذ البرامج التعليمية:

قام **الباحث** بوضع الوحدات التعليمية المقترحة لمهارات سباحة الصدر وتقسيمها إلى خمس أجزاء دراسية أساسية, بواقع محاضرتين أسبوعياً, وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة لكل مجموعة بأجمالي (٢٢) وحدة تعليمية, وهى موزعة كالتالي:

ــ الجزء التعليمي الأول لتعليم وضع الجسم لسباحة الصدر بمعدل (٢) وحدة تعليمية.
ــ الجزء التعليمي الثاني لتعليم ضربات الرجلين لسباحة الصدر بمعدل (٥) وحدات تعليمية.
ــ الجزء التعليمي الثالث لتعليم حركات الذراعين لسباحة الصدر بمعدل (٥) وحدات تعليمية.
ــ الجزء التعليمي الرابع لتعليم التنفس لسباحة الصدر بمعدل (٥) وحدات تعليمية.
ــ الجزء التعليمي الخامس لتعليم التوافق والتوقيت لسباحة الصدر بمعدل (٥) وحدات تعليمية.

ــ التوزيع الزمني للوحدة التعليمية داخل أي برنامج تعليمي من البرامج الثلاثة قيد البحث:

ــ أعمال إدارية	(٥ دقيقة)
ــ إحماء عام	(٥ دقيقة)
ــ نشاط أسلوب التدريس	(٢٠ دقيقة)
ــ جزء رئيسي للنشاط (التعليمي ــ التطبيقي)	(٥٠ دقيقة)
ــ الختام والتهدئة	(١٠ دقيقة)

أ ــ البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التبادلي للمجموعة التجريبية الأولي:

ــ طريقة التعلم: يقوم على أساس تنظيم المجموعة في شكل ثنائيات من الطلاب, بحيث يعطى لكل متعلم دور محدد, فيقوم المتعلم بدور المؤدى ويقوم الآخر بدور الملاحظ, فالمؤدى يقوم بأداء المهارة في حين يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على معايير معينة يعطيها المعلم بصورة مسبقة, وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الأدوار فيما بينهم حيث يصبح المؤدى ملاحظ والملاحظ مؤدى.

ــ مجموعات العمل:

قام **الباحث** بتقسيم المجموعة التجريبية الأولى الخاصة بالأسلوب التبادلي إلى ثنائيات كل مجموعة تتكون من طالبان وتوزيع الأدوار على النحو التالي:

ــ المؤدي: ــ يقوم بأداء المهارة وينفذ توجيهات الطالب الملاحظ.

ــ الملاحظ: ــ استلام ورقة المعيار من المحاضر بالأداء الصحيح للمهارة

ــ ملاحظة أداء زميله أثناء الأداء.

ــ مقارنة الأداء بالمعيار واستنتاج إذا كان الأداء صحيحا أم غير صحيح وإعطاء تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء.

ــ دور المحاضر:

ــ يقوم المحاضر بإعطاء فكرة عن موضوع المحاضرة وإعطاءه التعليمات التي يجب الالتزام بها أثناء تطبيق المحاضرة.

ــ يقوم بتوجيه الطلاب على أهمية التعاون مع الزميل وتعليمه كيفية إعطائه تغذية راجعة باستمرار.

ــ تقسيم الأدوار لكل طالب وتوجيه نظر الطلاب إلى كل طالب سوف يقوم بدور المؤدى ودور الملاحظ.

ــ الإجابة عن أسئلة الملاحظ.

ــ بعد الانتهاء من الدرس التعليمي يقوم المحاضر بتقييم المجموعات وذلك باختيار طالب من كل مجموعة لأداء المهارة التي تم تعلمها خلال المحاضرة وإعطاء درجة من (١٠), والطالب الفائز يأخذ أفراد مجموعته نفس الدرجة, ويقوم بتسجيل نقدم كل مجموعة باستمرار. **مرفق (٧)**

ب ــ البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الكمبيوتر جرافيك للمجموعة التجريبية الثانية:

ــ طريقة التعلم: يقوم على مشاهدة طلاب المجموعة للمهارة المراد تعلمها من خلال الكمبيوتر جرافيك الذي يعطى نموذجاً توضيحياً للمهارة بتفاصيلها الدقيقة, من خلال تحديد سرعة الفيديو أثناء المشاهدة, ثم أداء المهارة والتمرين عليها بعد المشاهدة, ويقوم المعلم بإعطاء التوجيهات وتنظيم سير العمل وتحديد كلا من مدة المشاهدة والأداء.

ــ قبل التنفيذ: قام **الباحث** بأعداد أجزاء الأداء المهاري لسباحة الصدر باستخدام الكمبيوتر جرافيك وتحميلها على أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في البحث، ثم عرض مكونات جهاز

الكمبيوتر على الطلاب وكيفية الاستخدام، وتعريفهم بالبرنامج التعليمي والهدف منه وعرض النقاط الرئيسية والفرعية للبرنامج.

ـ **أثناء التنفيذ:** أثناء استخدام الطالب للكمبيوتر والمشاهدة لأداء مهارة سباحة الصدر قام **الباحث** بملاحظة الطلاب أثناء التعلم وتوجيههم نحو كيفية اكتساب المسار الصحيح لأداء المهارة المراد تعلمها.

ـ **بعد المشاهدة:** بعد العرض والمشاهدة للكمبيوتر جرافيك لأداء مهارة سباحة الصدر قام **الباحث** بتكليف الطلاب بأداء المهارة المراد تعلمها عمليا خارج الماء ثم النزول للماء وتطبيقها عمليا بمسار حركي كامل، وفي صورة تدريبات أداء مهاري تبعاً لواجبات الوحدة التعليمية والهدف منها, حيث يقوم المعلم بالتوجيه وإعطاء الإرشادات أثناء أداء الطلاب للوصول لأفضل مستوى أداء ممكن. **مرفق (٨)**

ج ـ البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الأمر للمجموعة الضابطة:

ـ **طريقة التعلم:** المجموعة الضابطة تستخدم أسلوب الأمر الذي يعتمد على الشرح والتلقين من جانب المعلم, يتبعه عرض لنموذج أداء المهارة المراد تعلمها دون مشاركة المتعلم في عملية التعلم، ثم تصحيح الأخطاء وتكرار الأداء من خلال ملاحظة الطلاب. **مرفق (٩)**

ـ خطوات تطبيق البحث:

١ـ القياسات القبلية:

قام **الباحث** بأجراء القياسات القبلية على عينة البحث للمجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ـ التجريبية الثانية ـ الضابطة) في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٢/١٠م وحتى يوم الأربعاء ٢٠١٤/٢/١٢م في الاختبارات (البدنية ـ المهارية ـ المعرفي) قيد البحث.

٢ـ التجربة الأساسية:

قام **الباحث** بتطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين (التجريبية الأولي ـ التجريبية الثانية) في الفترة من يوم الاثنين ٢٠١٤/٢/١٧م وحتى يوم الأربعاء ٢٠١٤/٤/٣٠م.

٣ـ القياسات البعدية:

قام **الباحث** بأجراء القياسات البعدية على عينة البحث للمجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ـ التجريبية الثانية ـ الضابطة) في الفترة من يوم الاثنين ٢٠١٤/٥/٥م وحتى يوم الأربعاء ٢٠١٤/٥/٧م في الاختبارات (البدنية ـ المهارية ـ المعرفي) قيد البحث.

ـ المعالجات الإحصائية:

١ـ المتوسط الحسابي.
٢ـ الوسيط.
٣ـ الانحراف المعياري.
٤ـ معامل الالتواء.
٥ـ معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
٦ـ دلالة الفروق اختبار (ت).
٧ـ نسب التحسن.
٨ـ معامل ألفا كورنباخ.
٩ـ تحليل التباين (ف).
١٠ـ اختبار تيوكي بين المجموعات.

ـ عرض ومناقشة نتائج البحث:

١ـ عرض ومناقشة نتائج القياسين (القبلي ـ البعدى) في مستوى الآداء المهارى والمعرفى لسباحة الصدر للمجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ـ التجريبية الثانية ـ الضابطة):

أ ـ عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية الأولي:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي ـ البعدى) للمجموع التجريبية الأولي في الاختبارات (المهارية ـ المعرفي) قيد البحث ن = ١٠

الاختبارات		وحدة القياس	متوسط القبلي	متوسط البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
المهارية لسباحة الصدر	وضع جسم	درجة	١,٠٠	٤,٣٠	٣,٣٠	٠,٦٧	*١٥,٤٦	دال
	ضربات رجلين	درجة	٠,٩٠	٤,٨٠	٣,٩٠	٠,٧٤	*١٦,٧١	
	حركات ذراعين	درجة	٠,٦٠	٤,٦٠	٤,٠٠	٠,٤٧	*٢٦,٨٣	
	تنفس	درجة	٠,٨٠	٤,٦٠	٣,٨٠	٠,٦٣	*١٩,٠٠	
	توافق وتوقيت	درجة	٠,٢٠	٤,٥٠	٤,٣٠	٠,٤٨	*٢٨,١٥	
	كلية	درجة	٣,٥٠	٢٣,٠٠	١٩,٥٠	١,٤٣	*٤٣,٠١	
المعرفي		درجة	٧,٥٠	٢٦,٠٠	١٨,٥٠	١,٧٢	*٣٤,٠٩	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٦٢

يتضح من جدول (١٢), شكل (١) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي ـ البعدى) للمجموعة التجريبية الأولي في الاختبارات (المهارية ـ المعرفي) قيد البحث لصالح القياس البعدى, حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويرجع **الباحث** تلك النتائج إلى استخدام الأسلوب التبادلي الثنائي باستخدام طالبان مما أتاح للمتعلم فرصة القيام بدور المؤدى مرة وبدور الملاحظ مرة بالتبادل مع أفرد مجموعته, وكذلك لاستمرار الأداء المهاري واستمرار تناوب وتكرار العمل بهذا النظام.

حيث تشير **عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م)** أن هذا الأسلوب تظهر أهميته في المراحل الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلمين إلى التعرف على قدراتهم بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفني, حيث يُعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم. (١٧: ١٤٢)

كما يتفق ذلك مع دراسة كل من **صلاح محمد, السيد عيسى (١٩٩٩م)** (١٦)، **خالد خضير (٢٠٠١م)** (١٠) أن استخدام أسلوب التعلم التبادلي يعطى فرصة أكبر لتصحيح أخطاء المتعلمين من خلال تناوب وتكرار تطبيق الأداء للمهارة, وبالتالي يعمل على تحسين مستوى الأداء نتيجة زيادة وقت الممارسة والأداء بين الطلاب, هذا بالإضافة إلى أن استخدام ورقة المهام في أسلوب التعلم التبادلي أدى إلى استثارة الأداء الجيد لدى الطلاب من خلال ملاحظة

الأداء الجيد واسترجاع النقاط الفنية الصحيحة للأداء, من خلال قيام الطالب بدور الملاحظ إضافة إلى إعطائه تغذية راجعة فورية لزميله خلال الأداء.

ب ــ عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية الثانية:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي ــ البعدى) للمجموع التجريبية الثانية في الاختبارات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث ن = ١٠

الاختبارات		وحدة القياس	متوسط القبلي	متوسط البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
المهارية لسباحة الصدر	وضع جسم	درجة	١,١٠	٤,٢٠	٣,١٠	٠,٨٨	*١١,٢٠	دال
	ضربات رجلين	درجة	٠,٨٠	٤,٦٠	٣,٨٠	١,٠٣	*١١,٦٤	
	حركات ذراعين	درجة	٠,٦٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٠,٥٢	*٢٠,٨٢	
	تنفس	درجة	٠,٨٠	٤,٦٠	٣,٨٠	٠,٩٢	*١٣,٠٨	
	توافق وتوقيت	درجة	٠,٣٠	٤,٧٠	٤,٤٠	٠,٧٠	*١٩,٩٠	
	كلية	درجة	٣,٦٠	٢٢,١٠	١٨,٥٠	٢,٣٧	*٢٤,٧٠	
المعرفي		درجة	٧,٨٠	٢٤,٦٠	١٦,٨٠	١,٠٣	*٥١,٤٤	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٦٢

يتضح من جدول (١٣), شكل (٢) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي ــ البعدى) للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبارات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث لصالح القياس البعدى, حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويرجع **الباحث** تلك النتائج إلى استخدام أسلوب التعلم باستخدام الكمبيوتر جرافيك مما يشير إلي التأثير الايجابي لأسلوب التعليم باستخدام الكمبيوتر الجرافيك, وهي احدي التقنيات الحديثة التي استخدامها المعلم, والتي تُعد تغيراً نموذجياً لمجال تكنولوجيا التعليم, حيث انتقل التركيز من طريقة الشرح والنموذج والأوامر في التعليم إلي التركيز علي عمليات الاتصال بالرسوم المتحركة من خلال أنظمة حديثة قبل الحاسب الآلي, حيث تقدم للمتعلمين المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بازهي الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية, وكذلك نجد أن لها تأثير ايجابي وفعال تجاه سرعة التعلم ودقة الأداء، وكذلك القدرة علي التعرف علي الأخطاء وتصحيحها وزيادة الدافعية للأفراد للانجاز.

هذا وتتفق تلك النتائج مع كل من **حمدي توت (٢٠٠٨م)، عمرو جعفر (٢٠٠٨م)** في أن استخدام أسلوب التعلم باستخدام الكمبيوتر جرافيك له تأثير ايجابي على مستوى الأداء المهاري والمستوى المعرفي لأفراد العينة. (٩) (٢٠)

ج ــ عرض ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة:

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي ــ البعدى) للمجموع الضابطة في الاختبارات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث ن = ١٠

الاختبارات		وحدة القياس	متوسط القبلي	متوسط البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
المهارية لسباحة الصدر	وضع جسم	درجة	١,١٠	٣,٣٠	٢,٢٠	١,٠٣	*٦,٧٤	دال
	ضربات رجلين	درجة	٠,٩٠	٤,٠٠	٣,١٠	٠,٨٨	*١١,٢٠	
	حركات ذراعين	درجة	٠,٦٠	٣,٩٠	٣,٣٠	١,٠٦	*٩,٨٥	
	تنفس	درجة	٠,٧٠	٣,٥٠	٢,٨٠	١,٠٣	*٨,٥٧	
	توافق وتوقيت	درجة	٠,٣٠	٣,٢٠	٢,٩٠	٠,٥٧	*١٦,١٦	
	كلية	درجة	٣,٦٠	١٧,٩٠	١٤,٣٠	١,٣٤	*٣٣,٨١	
المعرفي		درجة	٧,٦٠	١٧,٠٠	٩,٤٠	١,٦٥	*١٨,٠٥	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٦٢

يتضح من جدول (١٤), شكل (٣) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي ــ البعدى) للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في الاختبارات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث لصالح القياس البعدى, حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويرجع **الباحث** تلك النتائج إلى تعود الطلاب على الطريقة التقليدية والتي يكون فيها الطالب متلقي ثم يقوم بالأداء خلال المراحل التعليمية، بالإضافة إلى قيام المحاضر بأداء نموذج مثالي للمهارة ثم تقديم الشرح الوافي للمهارة، فضلا عن استمرار تكرار الأداء المستمر أثناء المحاضرة مع تصحيح الأخطاء، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب من قبل المحاضر بصورة دائمة أثناء الأداء مما اثر بالإيجاب على الأداء المهاري للطالب, مما يشير إلى سلبية دور المتعلم واقتصاره على الالتزام بتطبيق التعليمات وتنفيذ الأوامر التي تعطى له من قبل المعلم مما يقلل من حماسة المتعلم ودافعيته.

حيث يشير كل من **موستون, اشورس Moston, M. and Ashworth (١٩٨٦م), بويسي Boyce (١٩٩٢م)** إلى خبرة المحاضر في التدريس من حيث التعرف على المراحل الفنية الصعبة في الأداء أثناء التعلم, والتعرف على نقاط القوة والضعف من خلال الملاحظة المباشرة للطالب, مما يساعد على إعطاء تقويم لمدى قدرة الطلاب على التعلم والتعرف على نواحي القصور, وبالتالي يقوم بتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب أثناء الأداء. (٣٢: ٤٥) (٣٦: ١١٢)

٢ ــ عرض ومناقشة نتائج القياس البعدى بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في مستوى تعلم سباحة الصدر وجوانبها المعرفية:

جدول (١٥) دلالة الفروق في القياس البعدى بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) لحساب التكافؤ في الاختبارات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث ن = ٣٠

الاختبارات		وحدة القياس	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة " ف "
المهارية لسباحة الصدر	وضع جسم	درجة	بين المجموعات	٢	٦,٠٧	٣,٠٣	٥,٩٣٥
			داخل المجموعات	٢٧	١٣,٨٠	٠,٥١	-
			المجموع	٢٩	١٩,٨٧	-	-
	ضربات رجلين	درجة	بين المجموعات	٢	٣,٤٧	١,٧٣	٥,٨٥
			داخل المجموعات	٢٧	٨,٠٠	٠,٣٠	-
			المجموع	٢٩	١١,٤٧	-	-
	حركات ذراعين	درجة	بين المجموعات	٢	٢,٨٧	١,٤٣	٣,٤٢
			داخل المجموعات	٢٧	١١,٣٠	٠,٤٢	-
			المجموع	٢٩	١٤,١٧	-	-
	تنفس	درجة	بين المجموعات	٢	٨,٠٧	٤,٠٣	٩,٦٤
			داخل المجموعات	٢٧	١١,٣٠	٠,٤٢	-
			المجموع	٢٩	١٩,٣٧	-	-
	توافق وتوقيت	درجة	بين المجموعات	٢	١٣,٢٧	٦,٦٣	٢٨,٨٩
			داخل المجموعات	٢٧	٦,٢٠	٠,٢٣	-
			المجموع	٢٩	١٩,٤٧	-	-
	كلية	درجة	بين المجموعات	٢	١٤٨,٢٠	٧٤,١٠	٤٧,٨٦
			داخل المجموعات	٢٧	٤١,٨٠	١,٥٥	-
			المجموع	٢٩	١٩٠,٠٠	-	-
المعرفي		درجة	بين المجموعات	٢	٤٦٩,٠٧	٢٣٤,٥٣	١٧٣,٩٧
			داخل المجموعات	٢٧	٣٦,٤٠	١,٣٥	-
			المجموع	٢٩	٥٠٥,٤٧	-	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في متغيرات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث.

جدول (١٦)اختبار تيوكي بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) قيد البحث

الاختبارات		المجموعات	المتوسطات	التجريبية الأولي	التجريبية الثانية	الضابطة
المهارية لسباحة الصدر	وضع جسم	التجريبية الأولي	٤,٣٠	-	٠,١٠	١,٠٠
		التجريبية الثانية	٤,٢٠	-	-	٠,٩٠
		الضابطة	٣,٣٠	-	-	-
	ضربات رجلين	التجريبية الأولي	٤,٨٠	-	٠,٢٠	٠,٨٠
		التجريبية الثانية	٤,٦٠	-	-	٠,٦٠
		الضابطة	٤,٠٠	-	-	-
	حركات ذراعين	التجريبية الأولي	٤,٦٠	-	٠,٦٠	٠,٧٠
		التجريبية الثانية	٤,٠٠	-	-	٠,١٠
		الضابطة	٣,٩٠	-	-	-
	تنفس	التجريبية الأولي	٤,٦٠	-	٠,٠٠	١,١٠
		التجريبية الثانية	٤,٦٠	-	-	١,١٠
		الضابطة	٣,٥٠	-	-	-
	توافق وتوقيت	التجريبية الأولي	٤,٥٠	-	٠,٢٠	١,٣٠
		التجريبية الثانية	٤,٧٠	-	-	١,٥٠
		الضابطة	٣,٢٠	-	-	-
	كلية	التجريبية الأولي	٢٣,٠٠	-	٠,٩٠	٥,١٠
		التجريبية الثانية	٢٢,١٠	-	-	٤,٢٠
		الضابطة	١٧,٩٠	-	-	-
المعرفي		التجريبية الأولي	٢٦,٠٠	-	١,٤٠	٩,٠٠
		التجريبية الثانية	٢٤,٦٠	-	-	٧,٦٠
		الضابطة	١٧,٠٠	-	-	-

القيمة الجدولية عند درجة الحرية (٢ , ٢٧) = ٢,٩٢

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في متغيرات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث ولصالح المجموعتين التجريبيتين.

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن أسلوب التعلم باستخدام الكمبيوتر جرافيك استخدم الحاسب كوسيلة عرض لنماذج الكمبيوتر جرافيك وهى مشابهه للنموذج الحي, أما أسلوب التعلم التبادلى فقد اعتمد على بطاقات العمل التى تحتوى على الصور التوضيحية وشرح الأداء الصحيح، أما أسلوب الأمر للمجموعة الضابطة فقد اعتمد على خبرة المعلم وقدرته على توصيل المعلومات من خلال النموذج والشرح.وكذلك فقرارات اسلوب التعلم التبادلى وبأستخدام الكمبيوتر جرافيك معظمها بيد المتعلم ، اما اسلوب الامر فتقتصر على منح الطالب قرارات للتنفيذ فقط.وايضا فأن اسلوب التعلم التبادلى يمنح الطالب تغذية راجعة مباشرة من خلال الطالب الملاحظ، اما اسلوب التعلم بأستخدام الكمبيوترجرافيك فيعرض نموذج بأستخدام الكمبيوتر جرافيك تعبر عن نموذج الاداء الصحيح والمثالى للمهارة ، فيتعرف الطالب على تفاصيل المهارة ومراحل آداءها الفنية، اما اسلوب الامر فقرارات التغذية الراجعة بيد المعلم فقط وقد يسبب هذا بعض الاحراج للمتعلمين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من **كاى Cai (١٩٩٥م), دعاء محمد (٢٠٠٠م)، مكاسى Makasci (٢٠٠٠م), أيمان قطب (٢٠٠٥م)، فؤاد شكري (٢٠٠٦م)** حيث أكدت تفوق أساليب التدريس التبادلي والكمبيوتر جرافيك على أسلوب الأمر في تعلم المهارات الحركية المختلفة وفى مستوى التحصيل المعرفي. (٣٣) (١١) (٣٤) (٧) (٢٢)

٣ــ عرض ومناقشة نتائج نسب التحسن بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في مستوى تعلم سباحة الصدر وجوانبها المعرفية:

جدول (١٧)

نسب التحسن بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في الاختبارات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث ن = ٣٠

الاختبارات		تجريبية أولي		نسبة التحسن٪	تجريبية ثانية		نسبة التحسن٪	المجموعة الضابطة		نسبة التحسن ٪
		قبلي	بعدي		قبلي	بعدي		قبلي	بعدي	
المهارية لسباحة الصدر	وضع جسم	١,٠٠	٤,٣٠	٧٦,٧٤٪	١,١٠	٤,٢٠	٧٣,٨٠٪	١,١٠	٣,٣٠	٦٦,٦٦٪
	ضربات رجلين	٠,٩٠	٤,٨٠	٨١,٢٥٪	٠,٨٠	٤,٦٠	٨٢,٦٠٪	٠,٩٠	٤,٠٠	٧٧,٥٠٪
	حركات ذراعين	٠,٦٠	٤,٦٠	٨٦,٩٥٪	٠,٦٠	٤,٠٠	٨٥,٠٠٪	٠,٦٠	٣,٩٠	٨٤,٦٠٪
	تنفس	٠,٨٠	٤,٦٠	٨٢,٦٠٪	٠,٨٠	٤,٦٠	٨٢,٦٠٪	٠,٧٠	٣,٥٠	٨٠,٠٠٪
	توافق وتوقيت	٠,٢٠	٤,٥٠	٩٥,٥٥٪	٠,٣٠	٤,٧٠	٩٣,٦١٪	٠,٣٠	٣,٢٠	٩٠,٦٠٪
	كلية	٣,٥٠	٢٣,٠٠	٨٤,٧٨٪	٣,٦٠	٢٢,١٠	٨٣,٧١٪	٣,٦٠	١٧,٩٠	٧٩,٨٨٪
	المعرفي	٧,٥٠	٢٦,٠٠	٧١,١٥٪	٧,٨٠	٢٤,٦٠	٦٨,٢٩٪	٧,٦٠	١٧,٠٠	٥٥,٣٠٪

يتضح من جدول (١٥), (١٦), (١٧), شكل (٤) وجود فروق في نسب التحسن بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولي ــ التجريبية الثانية ــ الضابطة) في الاختبارات (المهارية ــ المعرفي) قيد البحث لصالح المجموعتان التجريبيتان:

ــ وجود فروق في نسبة التحسن بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى في تعلم سباحة الصدر وجوانبها المعرفية قيد البحث.

ــ وجود فروق في نسبة التحسن بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية في تعلم سباحة الصدر وجوانبها المعرفية قيد البحث.

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن أسلوب التعلم التبادلي يسمح بإعطاء فرصة للتغذية الراجعة الفورية مع الزميل، وأيضا وجود الملاحظة المستمرة من قبل الزميل الملاحظ مما يؤكد على الدور الايجابي للمتعلم، وكذلك فأن أسلوب التعلم باستخدام الكمبيوتر جرافيك قد أدى إلى اعتماد المتعلم على نفسه وساعد على زيادة فردية التعلم وانتقل التركيز من طريقة الشرح والنموذج والأوامر في التعليم إلى التركيز على عمليات الاتصال بالرسوم المتحركة من خلال أنظمة حديثة للحاسب الآلي.

ويتفق تلك النتائج مع ما أشارت إلية كل من **ابتهاج عبد العال** (١٩٩٦م), **أبو النجا عز الدين** (١٩٩٧م), **زينب عمر، غادة عبد الحكيم** (٢٠٠٠م), **أحمد فوزي** (٢٠٠٣م), **سيرين المحاميد** (٢٠٠٧م), **حسن شحاتة** (٢٠٠٨م) أن من مميزات استخدام الكمبيوتر في المجال التعليمي انه يسمح للمتعلم أن يعمل وفقاً لمعدل أداءه، ويزيد من الحماسة، ويستطيع المتعلم من خلال التغذية الراجعة التي يحصل عليها من الحاسوب أن يعالج أخطاءة ويشخصها، كما انه يساعد على تنمية المهارات العقلية مثل التفكير وحل المشكلات وجمع البيانات وتحليلها. (١: ١٥) (٢) (١٢: ٦٥) (٣) (١٥: ٣٨) (٨: ٤٥)

كما يعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن أسلوب الأوامر يعتمد على الاستجابة الفورية للمعلم وبالتالي فأن دور المتعلم قاصر على الانتظار، وتنفيذ الأوامر مما يقلل من فترة ممارسة النشاط الحركي, وكذلك فأن المسيطر الوحيد هو المعلم الذي يقوم باتخاذ جميع القرارات سواء قبل أو أثناء أو بعد تنفيذ الدرس.

ويتفق ذلك مع نتائج كل من **احمد عاشور** (٢٠٠٢م), **إيمان قطب** (٢٠٠٥م), **فؤاد عبد السلام** (٢٠٠٦م), **محمد رخا** (٢٠٠٦م) في أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة (التعليم التبادلي ــ التعليم باستخدام الكمبيوتر جرافيك) يؤدى إلى تحسن مستوى أداء المهارات الحركية بصورة أفضل من أسلوب الأوامر التقليدي, وكذلك فأن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدى إلى تنمية المهارات العقلية وتحسن مستوى التحصيل وبالتالي الجانب المعرفي. (٦) (٧) (٢٢) (٢٦)

ـ الاستنتاجات والتوصيات:

أ ـ الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض البحث ومن خلال النتائج تم التوصل إلي الاستنتاجات التالية:

١ـ أسلوب التدريس التبادلي لطلاب المجموعة التجريبية الأولي ساهم بطريقة ايجابيه في تعلم سباحة الصدر .

٢ـ أسلوب التدريس بالكمبيوتر جرافيك لطلاب المجموعة التجريبية الثانية ساهم بطريقة ايجابيه في تعلم سباحة الصدر .

٣ـ الأسلوب التقليدي المُتبع (أسلوب الأوامر) لطلاب المجموعة الضابطة ساهم بطريقة ايجابيه في تعلم سباحة الصدر .

٤ـ تفوق أسلوبي التدريس (التبادلي ـ الكمبيوتر جرافيك) عن الأسلوب التقليدي المُتبع في مستوى آداء ومستوى التحصيل المعرفي لسباحة الصدر مما يدل على فاعليتهما .

ب ـ التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

١ـ استخدام أستراتيجيات التعلم الحديثة في التدريس نظرا لزيادة أعداد الطلاب في المجموعات التدريسية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للطلاب.

٢ـ تطبيق أسلوبي التدريس (التبادلي ـ الكمبيوتر جرافيك) على مهارات مركبة وأكثر صعوبة وذلك لتأثيرهما الإيجابي على تطوير وتنمية وسرعة تعلم الطلاب للمهارات الحركية وإثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى الطلاب.

٣ـ إدراج أستراتيجيات التدريس الحديثة ضمن خطة تدريس مقررات السباحة.

٤ـ ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أستراتيجيات التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس المواد العلمية والعملية بكليات التربية الرياضية.

٥ـ إجراء دراسات مشابهه بتدعيم أساليب التدريس المختلفة بوسائل تعليمية متقدمة للاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة والفائقة في تعلم الأنشطة الرياضية ورياضة السباحة.

ـ المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

١ـ ابتهاج أحمد عبد العال (١٩٩٦م): "تأثير استخدام أسلوب توجيه الأقران والتوجيه الذاتي في تدريس بعض مهارات الكرة الطائرة، بحث منشور, مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية لتربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

٢ـ أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٧م): "تأثير أسلوب التدريس التعاوني على تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة", بحث منشور, مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد التاسع, العدد ١, كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٣ـ أسامة كامل راتب (١٩٩٨م): تعلم السباحة، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة.

٤ـ أحمد أمين فوزي (٢٠٠٣م): سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الرياضي, دار المعارف، الإسكندرية.

٥ـ أحمد محمد محمد، وحيد الدين السيد إبراهيم (٢٠٠٢م): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة علي مستوي أداء سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين من سن (٦: ٨) سنوات"، بحث منشور, مجلة نظريات وتطبيقات، العدد٤٤ ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية.

٦ـ أحمد يوسف محمد عاشور (٢٠٠٢م): "مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة"، رسالة دكتوراه, غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٧ـ إيمان عبد الله عبد الحميد قطب (٢٠٠٥م): "فاعلية برنامج للتعلم الفردي بمساعدة الكمبيوتر على تحصيل وزمن تعلم طالبات كلية التربية الرياضية ومستوى أداءهم الجمباز الإيقاعي"، رسالة دكتوراه, غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

٨ـ حسن شحاتة (٢٠٠٨م): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل البشرى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٩ـ حمدي أحمد وتوت (٢٠٠٨م): "تأثير استخدام الكمبيوتر جرافيك علي جوانب التعلم لبعض مهارات الجمباز علي جهاز الحركات الأرضية"، رسالة ماجستير, غير منشور, كلية التربية الرياضية, جامعة المنوفية.

١٠ـ خالد نبيل خضير (٢٠٠١م): "أثر استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد"، رسالة دكتوراه, غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

١١ـ دعاء محمد محيى الدين (٢٠٠٠م): "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص"، رسالة دكتوراه, غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٢ـ زينب عمر، غادة عبد الحكيم(٢٠٠٠م): طرق تدريس التربية الرياضية ــ الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي, القاهرة.

١٣ـ سعيد خليل الشاهد: (١٩٩٧م): طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة.

١٤ــ سهير حجازي، عبادة سرحان (٢٠٠٠م): مقدمة في الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، ط٢، القاهرة.

١٥ــ سيرين المحاميد (٢٠٠٧م): "أثر حوسبة مهارات حركية رياضية مختارة على اتجاهات طلاب الصف التاسع الأساسي نحو استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الرياضية"، رسالة ماجستير, غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٦ــ صلاح أنس محمد، السيد محمد عيسى (١٩٩٩م): "تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة"، بحث منشور, بحوث المؤتمر العلمي الثاني والأربعين، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١٧ــ عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م): التدريس للتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٨ــ عفاف عبد الكريم (١٩٨٩م): طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٩ــ على حسب الله وآخرون (١٩٩٨م): الحديث في طرق تدريس الكرة الطائرة، مؤسسة عبير للطباعة، القاهرة.

٢٠ــ عمرو محمد سعد جعفر (٢٠٠٨م): "تأثير الرسوم المتحركة علي الأداء المهاري لبعض مهارات رياضية الكاراتيه للمبتدئين من سن (٤ ــ ٦) سنوات", رسالة ماجستير, غير منشور, كلية التربية الرياضية بالسادات, جامعة المنوفية.

٢١ــ فلاح شلش (٢٠٠٥م): "اثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم الضرب الساحق في الكرة الطائرة", بحث منشور, مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.

٢٢ــ فؤاد عبد السلام احمد شكري (٢٠٠٦م): "تصميم برنامج تقني باستخدام الجرافيك لتحليل المهارات الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة", رسالة دكتور, غير منشور, كلية التربية الرياضية بالسادات, جامعة المنوفية.

٢٣ــ كوثر حسين كوجاك (١٩٩٧م): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، عالم الكتاب، القاهرة.

٢٤ــ محروس محمود محروس، محمود محمد حسن (٢٠٠٣م): "اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على كلا من مستوى أداء بعض مهارات الجمباز واتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو التربية الرياضية"، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢٥ــ محمد إبراهيم بلال وآخرون (١٩٩٩م): البناء المعرفي في تدريس التربية الرياضية، المجموعة المتحدة، القاهرة.

٢٦ــ محمد حسن رخا (٢٠٠٦م): "اثر استخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين"، رسالة دكتوراه, غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.

٢٧ــ محمد عوض أحمد (٢٠٠٠م): الاتجاهات الحديثة لتأثير التليفزيون علي الأطفال، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢٨ــ محمد محمود حيلة (٢٠٠١م): التكنولوجيا التعليمية والمعلومات، ط١، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.

٢٩ــ مصطفي أمين علي (١٩٩٩م): "التأثير التقني الإبداعي لبرامج الكمبيوتر جرافيك في الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير, غير منشور، الفنون الجميلة بالزمالك، جامعة حلوان.

٣٠ــ مني محمد إبراهيم (١٩٩٨م): "تأثير الحركة علي شكل في الرسوم المتحركة"، رسالة دكتوراه, غير منشور، كلية الفنون الجميلة بالزمالك، جامعة حلوان.

٣١ــ وفيقة مصطفي سالم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

32- Boyce, B.A (1992): The effect of three styles of teaching on university student's motor performance, Journal of teaching in physical Education.

33- Cai.S.X (1995): Effect of three styles of teaching on college student mood states, enjoyment of physical activity and attitude toward teaching PhD theirs, university of Arkansan.

34- Makasci, K (2000): Effect of interactive computer-based CD- ROM insteruction on improving psychomotor skill analysis ability of soccer skill The University of Nebraska, Lincoln, 240page;AAT3010461.

35- Moore, R (1996): Effect of the use of two different teaching styles on motor skill acquisition of fifth grade students (volleyball), PhD theirs, East Texas state university, U.S.A.

36- Moston, M. and Ashworth (1986): teaching physical education form command to discovery, charles, merrill publishing, and Rutgers, the state university of new jersey.

37- Singer, r, (1995): motor learning, human performance, 2n ed ,n,y, Macmillan Rup ,co ,ine.

ثالثاً: الشبكة الدولية للمعلومات:

38- www.usa-gymnastics.org .